بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية العراق
المحكمة الاتحادية العليا

كو٧اري عيراق
داد كاي بالآي ئيتتيحادي

العدد: ٦٩/اتحادية/٢٠١٠

تشكلت المحكمة الاتحادية العليا بتاريخ ٢٠١١/١/١٨ برئاسة القاضي السيد مدحت المحمود وعضوية كل من السادة القضاة فاروق محمد السامي وجعفر ناصر حسين واكرم طه محمد وأكرم أحمد بابان و محمد صائب النقشبندي وعبود صالح التميمي وميخائيل شمشون قس كوركيس وحسين أبو ألتمن المأذونين بالقضاء بأسم الشعب وأصدرت قرارها الآتي :

المدعي / وزير الموارد المائية / إضافة لوظيفته ـ وكيله الموظف الحقوقي عطا الله شاكر عبد الحليم .

المدعى عليه / مدير بلدية القادسية / إضافة لوظيفته .

الادعاء

ادعى وكيل المدعي ان المدعى عليه /إضافة لوظيفته اقام الدعوى البدائية المرقمة ٣١/ب/٢٠٠٩ أمام محكمة بداءة القادسية طالب فيها باجر المثل عن قطعة الارض التي قامت دائرة المدعى عليه بتخصيصها الى دائرة موكله ولم تحدد مبلغ قيمة الأرض في حينها حتى تقوم دائرة موكله بتسديدها إلى دائرة المدعى عليه وبعد عدة سنوات قامت دائرة المدعى عليه بتحديد قيمة الأرض موضوع الدعوى المشار اليها فقامت دائرة موكله بتسديد المبلغ المذكور . ولان مبلغ الاستملاك قد تم تسديده فلا مجال لتطبيق احكام المادة (١٠٥٠) من القانون المدني لانها غير شرعية وتخالف المادة (٢/٢٣) من الدستور لعدم جواز دفع التعويض مرتين ولأنه يؤدي الى الاضرار بالمال العام والمصلحة العامة ، خاصة وان الارض مخصصة للنفع العام والمصلحة العامة وطلب دعوة المدعى عليه/اضافة لوظيفته والحكم بعدم دستورية المادة (١٠٥٠) من القانون المدني والامتناع عن تطبيقها في الدعوى المرقمة (٣١/ب/٢٠٠٩) بداءة القادسية و تحميل المدعى عليه/ إضافة لوظيفته

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي الحارثية ـ موقع ساحة بغداد
هاتف ـ ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

المصاريف وأتعاب المحاماة . ونتيجة المرافعة أصدرت المحكمة القرار التالي علناً.

القـــرار

لدى التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا وجد أن وزارة الموارد المائية كانت قد طلبت من مديرية بلدية القادسية تخصيص قطعة ارض لاحدى دوائرها فخصصت دائرة المدعى عليه القطعة المطلوبة ولم تحدد قيمة الارض وبعد مرور عدة سنوات حددت البلدية هذه القيمة وقامت الوزارة المدعية بتسديدها (أي سددت بدل الاستملاك) وقد اقامت مديرية بلدية الديوانية الدعوى المرقمة (٣١/ب/٢٠٠٩) امام محكمة بداءة القادسية مطالبة بأجر المثل عن الفترة التي وضع المدعي يده على قطعة الارض والتي سبقت تسديده بدل الاستملاك بالاستناد الى نص المادة (١٠٥٠) من القانون المدني التي تنص على ((لا يجوز ان يحرم احد من ملكه، الا في الاحوال التي قررها القانون وبالطريقة التي يرسمها ، ويكون ذلك في مقابل تعويض عادل يدفع اليه مقدماً)) . وتجد المحكمة الاتحادية العليا ان هناك فرق بين التعويض عن الاستملاك ويمثل بدل قيمة الارض وبين التعويض عن استغلال الارض قبل دفع بدل الاستملاك ويمثل اجر المثل عن الفترة التي وضع المستفيد يده على ارض الغير دون الاتفاق على الاجر المسمى ، ولان وكيل المدعي قد بين في عريضة الدعوى ان المدعى عليه / إضافة لوظيفته قد خصص قطعة الارض لدائرة موكله الذي اخذ ينتفع بها ولم يسدد قيمتها الا بعد عدة سنوات وألان اقام المدعي عليه الدعوى المرقمة (٣١/ب/٢٠٠٩) أمام محكمة بداءة الديوانية للمطالبة باجر المثل عن الفترة التي سبقت تسديد بدل الاستملاك ، لذلك فلا تعارض بين المطالبة باجر المثل وتسديد بدل الاستملاك وان المبادئ التي نظمتها المادة (١٠٥٠) من القانون المدني لا تخالف أحكام الدستور لان هذه الأحكام تعطي الحق لصاحب العقار للمطالبة باجر المثل اذا لم يتم تسديد بدل الاستملاك عند استلام قطعة الارض وبالموعد الذي يحدده قانون الاستملاك وان واضع اليد على الارض قبل استملاكها يعتبر ضامناً لما يصيب المالك بسبب حرمانه من الانتفاع

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي العارفية ـ موقع ساحة بغداد
هاتف ـ ٥٤٣٧٩٤١،٥٤٣٣٤٥٧
البريد الالكتروني

بأرضه وهذا الضمان يتمثل باجر المثل وحيث لم يبين المدعي في عريضة دعواه وفي المرافعات وجه مخالفة المادة (١٠٥٠) من القانون المدني للدستور قرر الحكم برد دعوى المدعي وتحميله المصاريف وصدر القرار باتاً بالاتفاق في ٢٠١١/١/١٨.

العضو جعفر ناصر حسين	العضو فاروق محمد السامي	الرئيس مدحت المحمود
العضو محمد صائب النقشبندي	العضو أكرم احمد بابان	العضو أكرم طه محمد
العضو حسين أبو التمن	العضو ميخائيل شمشون قس كوركيس	العضو عبود صالح التميمي

المحكمة الاتحادية العليا ـ العراق ـ بغداد ـ حي العارضية ـ موقع ساعة بغداد
هاتف ـ ٥٤٣٣٤٥٧، ٥٤٣٧٩٤١
البريد الالكتروني

Federal Supreme Court - Iraq- Baghdad
Tal -5437941.5433457
E-mail: federalcourt_iraq@yahoo.com